

الذكاء الوجداني وعلاقته بالتعايش الاجتماعي لدى طلبة قسم الارشاد**النفسي والتوجيه التربوي**

م.م. صبا عباس حمزه الميالي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

aba43025@gmail.com

مستخلص البحث

تعد مشاعر الإنسان وعواطفه بمثابة المحرك الأساس له كما تعد جزءاً محورياً من السلوك الإنساني وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بحياة الإنسان وشخصيته، وتختلف باختلاف الأشخاص وسلوكهم، فبعض الأفراد لديه نضج عاطفي وانفعالي، وله القدرة على التكيف مع الآخرين الذين يعيش معهم، بعضهم الآخر لا يتمتع بهذا النضج، وغالباً يواجه صعوبات في التكيف والتوافق مع أفراد مجتمعه. يستهدف البحث الحالي التعرف الى:

- 1- مستوى الذكاء الوجداني عند طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.
- 2- مستوى التعايش الاجتماعي عند طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.
- 3- العلاقة الارتباطية ذات دلالة بين مستوى الذكاء الوجداني والتعايش الاجتماعي عند طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

تم إجراء دراسة على عينة مكونة (100) طالب وطالبة من قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، تم توزيعهم بالتساوي بين الذكور والاناث بواقع 50 طالبا و50 طالبة، مع اعتماد أسلوب العينة العشوائية لضمان تمثيل عادل لمجتمع البحث. وقامت الباحثة ببناء مقياس الذكاء الوجداني لدى طلبة قسم الارشاد النفسي، تكون المقياس من (20) فقرة مقابل كل فقرة خمس بدائل استنادا الى نموذج المختلطة للذكاء الوجداني لدى بار أون وجيمس (Bar-on & James, 1999)، وأيضا تم تبني مقياس التعايش الاجتماعي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي تكون المقياس من (20) فقرة مقابل كل فقرة خمس بدائل استند مقياس الى الاطار النظري التقدير المعرفي الذي قدمه لازاروس وفولكمان (Lazarus & Folkman, 1984)، واستخرجت الباحثة الخصائص السايكومترية المتمثلة بالصدق الظاهري ومؤشرات صدق البناء، تتميز الفقرات ومعامل ارتباط كل الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس والثبات بطريقة اعادة الاختبار، أظهرت انها تقيس المتغير وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث تم تفرغ البيانات واستعملت الوسائل الإحصائية الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج أن عينة البحث طلبة قسم الارشاد النفسي لديهم الذكاء الوجداني مرتفع ولديهم التعايش الاجتماعي منخفض، وكذلك توجد علاقة عكسية بين الذكاء الوجداني والتعايش الاجتماعي. وفي ضوء النتائج وضعت الباحثة مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات لأجراء بحوث مستقبلية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني، التعايش الاجتماعي، طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث problem of The research

ظهرت في السنوات الأخيرة العديد من الدراسات ما إذا كان الذكاء قد حقق التقبل من خلال العديد من النظريات من بينها "جاردنر" (1998، 1999) و "ستيرنبرج" (1988، 1996). وفي بداية القرن العشرين بدأ علماء النفس بتوسيع فكرة "الذكاء" ليمتد ويشمل ليس فقط القدرات المعرفية بل وكذلك الخبرة والتعبير عن الانفعالات.

(Ciarrochi et al, 2000: 539- 561)

ويرى تشان (Chan, 2003: 406) أن أساليب التعايش الاجتماعي من أبرز الأساليب المعرفية والسلوكية التي يوظفها الأفراد في مواجهة الضغوط اليومية، بهدف الحد من آثارها أو تحقيق التكيف مع البيئة الاجتماعية المحيطة. وتتراوح هذه الأساليب بين السلوك الاجتماعي الإيجابي، كالمشاركة في الأنشطة وتقدير القبول الاجتماعي من قبل الأقران، وبين السلوك الاجتماعي السلبي، مثل التجنب، والذي قد يتجلى في إنكار الموهبة والتفوق، أو اللامبالاة تجاه الآخرين، أو حتى المساندة غير الواعية لمعتقدات وسلوكيات الأقران.

يؤكد (محمود منسي، 346) إن التحديات التي يواجهها الإنسان، إلى جانب طبيعته الإنسانية، تتأثر بشكل كبير بالعواطف؛ فمشاعرنا تسهم في تشكيل قراراتنا وسلوكياتنا بشكل يفوق تأثير التفكير العقلاني، خاصة عندما يتعلق الأمر بمصيرنا وخياراتنا الحياتية. وتعد المشاعر عنصراً ضرورياً في التجربة الإنسانية، كما أن التفكير ضروري لضبط هذه المشاعر. فعندما تتجاوز المشاعر حد الاتزان، يسيطر ما يعرف بـ(العقل الوجداني) على الموقف، ويطغى على (العقل المنطقي)، مما يدل على وجود نوعين من العقل لدى الإنسان: أحدهما عاطفي والآخر منطقي. تلاحظ الباحثة أن الذكاء الوجداني بأنه المسؤول عن إدارة وتنظيم العواطف وتوجيهها والتحكم بانفعالات الفرد، مما يعزز لديه النمو العقلي، والعاطفي، وذلك يبصر الفرد الذكي عاطفياً واجتماعياً بأنه فرد أفضل من غيره بالتعرف على عواطفه وعواطف الآخرين بصورة ناجحة وسليمة. وكذلك تلاحظ الباحثة بأن الأشخاص الأعلى في الذكاء الوجداني قد يستعملون الكثير من أساليب التعايش الاجتماعي التي بدورها تؤدي إلى كيفية التعامل مع المواقف المتباينة ولذا فإنه من الجدير بالاهتمام استكشاف العلاقة بين الذكاء الوجداني وأساليبهم للتعايش الاجتماعي. ولا يزال هناك الحاجة لمزيد من الأبحاث المستقبلية عن مكونات الذكاء الوجداني ترتبط بأساليب محدده للتعايش الاجتماعي. ومن هنا تبرز مشكلة البحث (ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والتعايش الاجتماعي عند طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي).

ثانياً: أهمية البحث

يمثل طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي فئة رئيسة ضمن المجتمع الجامعي، إذ يؤدون دوراً محورياً في تشكيل مستقبل الافراد والمجتمع، إذ إن العديد منهم سيكونون مسؤولين عن توجيه الآخرين ودعمهم في مختلف جوانب الحياة. (المنشدي، 2007: 7)

تم التعرف " تشان وسواتيك " (Chan,Swiatek,1995, 2003) على المشكلات الشائعة التي تشمل اهتمامهم بعلاقات جيدة مع الأصدقاء فيلجأوا إلى المساندة العمياء للأقران، وكذلك مواهبهم المدركة وإحساسهم بالافتقار إلى التحدي في عملهم وإحساسهم بالتورط الانفعالي في ما يحدث حولهم والإحساس بأنهم مختلفون عن أقرانهم وأداء سلوكيات تتميز بالكمالية والشعور بالضغوط بسبب ارتفاع توقعات الوالدين. ومن هنا فقد أتضح لدى الباحثة أهمية دراسته عند طلبة قسم الارشاد النفسي

والتوجيه التربوي كونهم جزءاً مهماً من طلبة الجامعة، وعليه فإن أهمية البحث الحالي تتضح فيما يأتي:

أولاً / الأهمية النظرية تتمثل بما يأتي :-

- 1- تبرز أهمية هذه الدراسة في معالجة الموضوع الذكاء الوجداني وعلاقته بالتعايش الاجتماعي، كونه من القضايا الحديثة التي تستحق البحث والتعمق لما لها من تأثير في بناء العلاقات الإنسانية.
 - 2- يركز هذا البحث على بيان أهمية تمكين طلبة قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، لدورهم الحيوي في دعم الأهداف التربوية والتنموية داخل المجتمع.
 - 3- "تكمن أهمية مشكلة الذكاء الوجداني والتعايش الاجتماعي في كونها من القضايا الحديثة التي تثير اهتمام الإدارة الحديثة، لما تشهده من ضغوط وأزمات تؤثر على السلوك والانفعالات البشرية.
 - 4- ان تحديد الذكاء الوجداني والتعايش الاجتماعي عند طلبة قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي الذي يمثل عنصراً أساسياً في تعزيز فاعلية العملية الإرشادية وتحقيق أهدافها.
 - 5- تقديم الخلفية النظرية لمتغيري الذكاء الوجداني والتعايش الاجتماعي وتحليل أبعاده المختلفة بشكل منهجي وذلك بهدف إثراء الأدبيات النفسية بالمعلومات النظرية المرتبطة بهذا المتغير، والإسهام ولو بشكل جزئي في سد الفجوة المعرفية القائمة، بما يمكن الباحثين في مجالي علم النفس والإرشاد النفسي من الاستفادة منها في دراساتهم المستقبلية.
- #### ثانياً/ تتمثل الأهمية التطبيقية في النقاط الآتية:-

- 1- استكشاف طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى التعايش الاجتماعي عند طلبة قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.
- 2- تتحدد أهمية هذا البحث في بناء أداة لقياس الذكاء الوجداني والتعايش الاجتماعي بحيث يمكن الاستفادة منها في إجراء بحوث أخرى تتناول المتغير ذاته أو متغيرات مرتبطة به.

ثالثاً: يهدف هذا البحث الى : Aims of The research

يستهدف البحث الحالي التعرف الى:

- 1- مستوى الذكاء الوجداني عند طلبة قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.
- 2- مستوى التعايش الاجتماعي عند طلبة قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.
- 3- العلاقة الارتباطية ذات دلالة بين مستوى الذكاء الوجداني والتعايش الاجتماعي عند طلبة قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.

رابعاً: حدود البحث: Limits of The research

اقتصر هذا البحث على طلبة وطالبات قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في جامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية للعام الدراسي (2024-2025).

خامساً: تحديد المصطلحات : Definition of terms

1- الذكاء الوجداني Emotional intelligence

- يعرف بار أون وجيمس (Bar-on & James,1999) عرف الذكاء الوجداني بأنه قدرة الفرد على فهم ذاته بشكل عميق، فضلاً عن القدرة على فهم مشاعر الآخرين وتقديرها، يشمل أيضاً قدرة الفرد على التكيف والمرونة تجاه التغيرات المحيطة به، والتعامل بطريقة إيجابية مع المشكلات اليومية، مما يعزز قدرته على تحمل الضغوط النفسية والتحكم الفعال في مشاعره.

(Bar-on & James,1999:16)

- عرفته (سامية صابر، 2011) على أنه قدرة الفرد على إدراك مشاعره وانفعالاته الذاتية، وفهمها والتعبير عنها، إلى جانب مهارته في إدارتها بشكل فعال. كما يشمل القدرة على إدراك مشاعر وانفعالات الآخرين والتفاعل معها بوعي، مما يساهم في تعزيز التواصل الفعال وبناء علاقات اجتماعية إيجابية وسليمة. (سامية، 2011: 261)

التعريف النظري: لقد تبنت الباحثة نموذج المختلط للذكاء الوجداني وتعريف (Bar-on & James, 1999) لبناء مقياس الذكاء الوجداني وتقديم تفسير دقيق للنتائج.

التعريف الإجرائي: يقصد به الدرجة التي يسجلها المستجيب على مقياس الذكاء الوجداني الذي تم تطويره في إطار هذا البحث.

2- التعايش الاجتماعي Social coping Styles

- يعرف "لازاروس وفولكمان" (Lazarus, Folkman, 1984) أن أسلوب التعايش يتمثل بمجموعة من الأفكار والسلوكيات التي يستعملها الفرد لكي يتغلب على الأزمة من خلال تخفيف العوامل المسببة للتوتر. (Lazarus, Folkman, 1984:666)

- يعرف "إليس" (Ellis, 1997:3) إلى أن التعايش أو التعامل هو الطريقة التي يدرك بها الفرد المواقف والضغوط يفسرها ويقيمها، وأسلوبه في التعامل مع الظروف الضاغطة، يسعى الفرد إلى الوصول إلى التوافق وعليه فإن الضغوط النفسية نادراً ما تكون موجودة بمعزل عن غيرها، بل تظهر في سياقات أو مواقف حياتية يتم إدراكها على أنها ضاغطة، استناداً إلى معارف الفرد، إدراكاته، وخبراته في أثناء تفاعله مع هذه الظروف.

التعريف النظري: لقد تبنت الباحثة نظرية التقييم المعرفي وتعريف "لازاروس وفولكمان" (Lazarus, Folkman, 1984)، وتبنت مقياس (مروة، 2012) في ضوء نظرية التقييم المعرفي لقياس التعايش الاجتماعي وتقديم تفسير دقيق للنتائج.

التعريف الإجرائي: يقصد به الدرجة التي يسجلها المستجيب على مقياس التعايش الاجتماعي الذي تم تطويره في إطار هذا البحث.

الفصل الثاني

أطار نظري ودراسات سابقة

مفهوم الذكاء الوجداني:

يعد الذكاء الوجداني من المفاهيم النفسية الحديثة والتي أحاط بها بعض الغموض بسبب حداثة وعدم وضوحها بشكل دقيق، الأمر الذي أدى إلى تباين الآراء حول طبيعته وارتباطه ببعض سمات الشخصية، فضلاً عن اختلاف الباحثين في كيفية قياسه وتحديد معاييرها. كما أوضح كلارك (Clark, 1997) الذكاء الوجداني هو القدرة على إدراك وفهم المشاعر، واستعمالها بشكل فعال كمصدر للطاقة الإنسانية، مما يساهم في تكوين علاقات إيجابية وفعالة مع الآخرين. إن الذكاء الوجداني هو مجموعة من القدرات العقلية تساعد الفرد على إدراك

كما عرف إبستين (Epstein, 1999:20)

مشاعره الخاصة ومشاعر الآخرين وفهمها، وتؤدي في النهاية إلى قدرة الفرد على تنظيم مشاعره الخاصة، ويضيف أنه قدرة عقلية وليس مجرد انفعالات وأنه قدرة الفرد على فهم ماذا تعني هذه الانفعالات، ولهذه القدرة مظهران يتضمن الأول الفهم العقلي للانفعال بينما يتضمن الثاني وصول الانفعال إلى النظام العقلي للتمهيد للآراء والأفكار المبتكرة. يعرف جولمان الذكاء الوجداني (1995)

الذكاء الوجداني يعرف بأنه مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من فهم مشاعره الذاتية، والتفاعل معها بشكل واع وفعال الخاصة والسيطرة عليها، والتعامل بمرونة مع الضغوط والتحديات الحياتية، فضلاً عن توظيف هذه القدرات في اتخاذ القرارات السليمة، وبناء علاقات اجتماعية ناجحة قائمة على احترام مشاعر الآخرين والتفاعل الإيجابي معهم. (Goleman, 1995:36)

صنف "جولمان" الأفراد وفق امتلاكهم لمهارات الذكاء الوجداني إلى ثلاثة أنماط:

1- الواعون بذواتهم: وهؤلاء لديهم ثراء فيما يختص بحياتهم الوجدانية، ويتميزون بصحة نفسية جيدة، ولديهم رؤية إيجابية للحياة، وعندما يتعرضون بحالة مرضية سلبية فإنهم لا يتوقفون عندها بل يكونون قادرين على الخروج منها بسرعة.

2- الغارقون في انفعالاتهم: وهؤلاء تسيطر عليهم عواطفهم وانفعالاتهم، وينغمسون الأفراد الذين يعانون من صعوبة في فهم مشاعرهم لا يستطيعون الهروب منها، إذ يفتقرون إلى الوعي الكافي بمشاعرهم، كما أنهم يفتقرون إلى منظور واضح عنها نتيجة لذلك، لا يبذلون الجهد الكافي للتعامل مع هذه المشاعر، ويشعرون بالعجز عن السيطرة على حياتهم الانفعالية.

3- المتقبلون لمشاعرهم: وهم من لديهم رؤية واضحة لمشاعرهم، ويتقبلونها لذلك لا يحاولون تغييرها وينقسم المتقبلون إلى فريقين ذات المزاج المعتدل، ومن ثم ليس لديهم دافع لتغييره، والآخرين ذوي المزاج السيئ، على الرغم من وضوح رؤيتهم عن حالتهم المزاجية إلا أنهم معرضون لآثار المزاج السيئ، إلا أنهم يتقبلونه ولا يقومون بأي شيء لتغييره برغم اكتئابهم. (Goleman, 1995: 45-46)

أد اتفق بار- اون مع جولمان في تعريفه للذكاء الوجداني على أنه مجموعة من الكفاءات الشخصية والاجتماعية فقد عرفه بأنه نسق من القدرات والكفاءات والمهارات غير المعرفية التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح في مواجهة المتطلبات والتحديات والضغوط البيئية وإن الذكاء الوجداني وعلم النفس الإيجابي جزء واضح ان علم النفس وإن الذكاء الوجداني جزء لا يتجزأ من علم النفس الإيجابي. (Bar-on, 1997:16)

قياس الذكاء الوجداني:

لقد توازي تطور النماذج النظرية للذكاء الوجداني مع تطور الاختبارات المستخدمة لقياس هذا المفهوم، إذ ضمنت مجموعة من مقاييس التقرير الذاتي غير العلمية فضلاً عن العديد من المحاولات الجادة والمتنوعة. تقسم هذه المقاييس إلى ثلاث مجموعات رئيسية

(Mayer, Salovey & Canise, 2000):

1. مقاييس القدرة (Ability Measures)

2. مقاييس التقرير الذاتي (Self-report Measures)

3. مقاييس تقدير الملاحظ (Observer Rating Measures)

وعلى الرغم من هذا التطور والنمو المستمر في عدد المقاييس التي يتم إعدادها أو تعريفها لقياس الذكاء الوجداني، مثل استبانة الذكاء الوجداني التي أعدها سكوت وآخرون، إلا أن هناك تحديات مستمرة في تطوير أدوات قياس دقيقة وموثوقة لهذا المفهوم (Schutte et al, 1998)، واختبار الذكاء الوجداني متعدد العوامل ((Multi- factor Emotional Intelligence Scale (MEIS)) إعداد ماير وآخرين (Mayer, Perkins, Caruso & Salovey, 2001) إلا أن المقاييس يمكن تصنيفها في اتجاهين أساسيين:

أ- اختبارات الأداء (Performance Tests)

ب- استبانات/ اختبارات التقرير الذاتي (Self-report Questionnaires Test)

تتمثل مقاييس التقرير الذاتي التي تقيس الذكاء الوجداني كسمة في جوانب مثل التعاطف، التوكيدية، التفاؤل، الوعي، وإدارة الانفعالات، بالمقابل تركز اختبارات الأداء على الذكاء الوجداني من منظور معالجة المعلومات، إذ تهتم بالقدرات مثل التعرف على الانفعالات والتعبير عنها. وقد أشار كل من (Mayer, Salovey, Caruso, & Sitarenios, 2001) إلى وجود خمسة فروق بين اختبارات الأداء ومقاييس التقرير الذاتي، وهي كما يأتي:

- 1- أن اختبارات الأداء تقيس الذكاء الوجداني الفعلي (الواقعي)، بينما تقيس مقاييس التقرير الذاتي الذكاء الوجداني كما يدركه الفرد عن نفسه.
 - 2- أن فترة تطبيق اختبارات الأداء تكون عادة أطول مقارنة بمقاييس التقرير الذاتي، نظراً لأن الأخيرة تتضمن عبارات مختصرة وواضحة تتيح للأفراد تقييم ذاتهم بسهولة.
 - 3- أن مقاييس التقرير الذاتي تفترض معرفة الفرد الدقيقة بمستوى ذكائه الوجداني، في حين لا يُشترط ذلك في اختبارات الأداء.
 - 4- أن استجابات الأفراد على مقاييس التقرير الذاتي قد تقتصر إلى الموضوعية، إذ يميل بعضهم إلى تعديل إجاباتهم بما يُظهرهم في صورة أفضل (أو أحياناً أسوأ) من واقعهم الحقيقي.
- النظرية المفسرة للذكاء الوجداني:

Mixed Models Of Emotional Intelligence: النموذج المختلط للذكاء الوجداني

يرى أصحاب هذا النموذج أن الذكاء الوجداني يتضمن مجموعة من السمات الشخصية، والاستعدادات، والكفاءات، والمهارات التي تؤثر على قدرة الفرد في مواجهة متطلبات الحياة وتحدياتها. كما يُبرز هذا النموذج دور العوامل الشخصية التي تُعد أكثر ثباتاً نسبياً من القدرات المعرفية البحتة، إذ تشمل دوافع الفرد ومعتقداته وانفعالاته.

يشير (Newsome, Day & Catano, 2000:1012) إلى أن هذا النموذج يُركّز على الذكاء الوجداني بكونه بناءً نفسياً ووجدانياً أكثر منه معرفي، أي أنه يمثل مجموعة من الصفات والخصائص الشخصية تعد عاملاً مهماً في تمكين الفرد من إدراك مشاعره وفهمها والتعبير عنها بوعي وفعالية بطريقة ملائمة، إضافة إلى قدرته على التفاعل الاجتماعي الناجح مع الآخرين. كما يرى (Bar-on) أن الذكاء الوجداني يُعد من أكثر الجوانب المعرفية ارتباطاً بنجاح الفرد في الحياة، ويتجلى ذلك في مدى قدرة الفرد على توظيف مهاراته في الحياة اليومية لتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي. يتكون نموذج بار- أون من خمسة أبعاد رئيسة وخمسة عشر فرعياً على النحو الآتي:

أ- الذكاء الوجداني الشخصي Personal Emotional Intelligence ويشمل:

- 1) الوعي بالذات الوجدانية Emotional Self-Awareness: وهو قدرة الفرد على إدراك مشاعره وانفعالاته والوعي بها، والتمييز بين مختلف الانفعالات التي يمر بها، بما يساعده على فهم ما يشعر به ولماذا يشعر بذلك، فضلاً عن التعرف على المسببات الكامنة وراء تلك المشاعر.
- 2) التوكيدية Assertiveness: وتعرف بأنها قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره، ومعتقداته، وأفكاره، والدفاع عن حقوقه بأسلوب مباشر ومتوازن، يضمن الحفاظ على كرامته دون التعدي على حقوق الآخرين.

- (3) اعتبار الذات Regard-Self : وهي قدرة الفرد على احترام ذاته وتقديرها بشكل إيجابي وواقعي، مما يساهم في تعزيز ثقته بنفسه.
- (4) تحقيق الذات Self-Actualization : وهي سعي الفرد المستمر لتحقيق إمكاناته وقدراته، والعمل على تطوير نفسه بصورة مستمرة.
- (5) الاستقلالية Independence: وهي قدرة الفرد على اتخاذ قراراته والتحكم في سلوكياته وتصرفاته دون أن يكون معتمداً وجدانياً على الآخرين.

ب- الذكاء الوجداني بين الأشخاص Intrapersonal Emotional Intelligence ويشمل:

- (1) التعاطف Empathy: وهو قدرة الفرد على معرفة وفهم والتقدير مشاعر الآخرين والتفاعل معهم بإيجابية.
- (2) المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility: وهي شعور الفرد بالالتزام تجاه مجتمعه، والعمل بروح الفريق والتعاون مع الآخرين.
- (3) العلاقات الشخصية مع الآخرين Intrapersonal Relationship: وهي قدرة الفرد على بناء علاقات إيجابية والحفاظ عليها، والتفاعل الاجتماعي السليم مع الآخرين.

ج- القدرة على التكيف Adaptability وتشمل:

- (1) حل المشكلة Problem Solving: وهي قدرة الفرد على التعامل وحل المشكلات المختلفة بفعالية واتخاذ القرارات المناسبة.
- (2) اختبار الواقع Reality Testing: وهي قدرة الفرد على تقييم الأمور بموضوعية وواقعية بعيداً عن الأوهام.
- (3) المرونة Flexibility: وهي قدرة الفرد على التكيف مع المواقف المختلفة والتعامل مع التغيرات بشكل إيجابي.

د- إدارة الضغوط Stress Management ويشمل:

- (1) تحمل الضغط Stress Tolerance: وهي قدرة الفرد على الصمود أمام المواقف والأحداث غير السارة والضاغطة، التعامل معها بإيجابية دون الوقوع في الانفعال أو التوتر.
- (2) الضبط أو السيطرة على الاندفاع Impulse Control : وهي قدرة الفرد على مقاومة أو تأخير الاستجابات الاندفاعية أو السلوكيات غير المدروسة، وتأجيل التصرف حتى يتمكن من اتخاذ القرار الأنسب.

هـ- المزاج العام General Med ويشمل:

- (1) السعادة Happiness : وهي تشير إلى قدرة الفرد على الشعور بالرضا عن الذات والاستمتاع بالحياة والتفاعل مع الآخرين، مما ينعكس على حالته المزاجية بشكل عام.
- (2) التفاؤل Optimism: ويعني توقع الفرد للأفضل، وتبني نظرة إيجابية نحو المستقبل والحياة بشكل عام، والاعتقاد بقدراته على مواجهة التحديات والصعوبات (بار- أون، ٢٠٠٣: ٥-٧).
- ويشير بار- اون بان تصويره للذكاء الوجداني يمكن النظر إليه من زاويتين هما: الزاوية الأولى: الانتظام، والثانية: أنه طوبوغرافي فهو منتظم لأنه يقوم على تنظيم أو ترتيب الأنواع المتشابهة من العوامل التي تتلاءم أو تتفق منطقياً واحصائياً مع بعضها البعض، أما كونه طوبوغرافي فذلك لأنه جمع المكونات العاملة للذكاء الوجداني بجانب بعضها تبعاً لترتيب من العوامل الجوهرية (الأولية) إلى عوامل محصلة (الرتبة الأعلى) والتي تم الربط بينها من خلال مجموعة من العوامل التأكيدية (الثانوية أو المساندة).

يعرض بار-أون (Bar-on, 1997) نموذجاً تطورياً لمكونات الذكاء الوجداني فيما يأتي:

- عوامل جوهرية وتشمل أبعاد: الوعي بالذات، التوكيدية، اختبار الواقع، ضبط الاندفاع، والتعاطف.
- عوامل مساندة وتشمل أبعاد: اعتبار الذات، الاستقلالية، المسؤولية الاجتماعية، التفاؤل، المرونة، وتحمل الضغوط.
- عوامل محصلة وتشمل أبعاد: حل المشكلة، العلاقات الشخصية مع الآخرين، تحقيق الذات، السعادة.

على الرغم من أن نموذج بار - أون ونموذج جولمان متشابهان إلى حد كبير فإنهما مختلفان حول عدد من النقاط أهمها:

- 1- يعد نموذج بار-أون أكثر شمولاً وتعقيداً مقارنة بنموذج جولمان، وذلك من حيث تركيزه على الفوائد الجوهرية والمهمة المرتبطة بارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى الأفراد.
- 2- اعتمد بار - أون في بنائه على العديد من الأبحاث السابقة، في الوقت الذي وجهت فيه انتقادات إلى نموذج جولمان الذي تكون من مزيج من السمات الشخصية والدوافع والميول، وكانت له نظرة مستقبلية في الذكاء الوجداني وأنه قد يساوي أو يتجاوز الذكاء العام في الأهمية لتحقيق النجاح في الحياة.
- 3- يستهدف كل من النموذجين جمهوراً مختلفاً، إذ يقبل على نموذج جولمان بشكل أكبر المهتمون في المجالات الاقتصادية والصناعية، في حين يحظى نموذج بار-أون باهتمام العاملين في الميدان التربوي والتنموي (أحلام محمود، 2006: 779-780).

وفقاً لنموذج بار- أون الذي تناول الذكاء الوجداني بطريقة مفصلة وحلل الذكاء الوجداني بصورة واضحة خالية من الإبهام أو الغموض فإن الباحثة تتبنى نموذج بار- أون في بناء المقياس الذكاء الوجداني، لكون نموذج بار- أون الاوضح في تحليل الذكاء الوجداني والقريبة من الواقع فضلاً عن تميزها بالسهولة عند تقديم مصطلح الذكاء الوجداني.

نقاش لنموذج الذي فسر الذكاء الوجداني: أن نموذج (Bar-on) يقول ان الذكاء الوجداني هو منظومة من القرارات غير المعرفية والكفاءات كما تشمل المهارات الشخصية والوجدانية والاجتماعية التي تسهم في تعزيز قدرة الفرد على التكيف الناجح مع متطلبات البيئة المحيطة وضغوطها.

مبرر تبني نموذج بار- أون: قامت الباحثة بتبني نموذج بار- أون في انشاء مقياس الذكاء الوجداني كون النموذج قد وضح هذا المفهوم بطريقة مفصلة واكثر قرباً للواقع.

مفهوم التعايش الاجتماعي:

أن الضغوط أحد المظاهر الرئيسة التي تتصف بها حياتنا المعاصرة، وهذه يرى "ماركس" (Marks et al, 2000:99)

الضغوط رد فعل للتغيرات الحادة والسريعة التي طرأت على كافة نواحي الحياة، فالضغوط تمثل السبب الرئيس وراء الإحساس بالآلات النفسية والأمراض العضوية. فالأفراد ليسوا دائماً سلبيين ومستسلمين للضغوط إذ يسعى الأفراد عادة إلى التخفيف من الضغوط التي يواجهونها من خلال التفكير في استراتيجيات محددة للتعايش معها. وتبرز أهمية موضوع التعايش في تنوع الأساليب التي يعتمد عليها الأفراد، حيث تكون بعض هذه الأساليب فعالة ومثمرة، في حين أن بعضها الآخر قد يكون غير فعال أو محدود الجدوى. (Perterson, 1997:62) ولأن التعرض للمواقف الشديدة والضغوط

المزمنة يسبب الاضطراب الانفعالي واعتلال الصحة الجسمية، فمن الضروري تعلم الاستراتيجيات الفعالة للتعايش مع الضغوط. (Magill et al,1998:169)
أن أساليب التعايش الاجتماعي مع الضغوط والأزمات تختلف ويرى كارفر وآخرون (Carver et al,1989: 267- 283)
من فرد لآخر، فكل فرد يستجيب بطريقة خاصة من شأنها تساعد على تجنب المشكلة.
أن أسلوب التعايش يتمثل بمجموعة من الأفكار والسلوكيات
يشير "لازاروس وفولكمان" (Lazarus, Folkman, 1980)
التي يستعملها الفرد لكي يتغلب على الأزمة من خلال تخفيف العوامل المسببة للتوتر.
قام "لازاروس وفولكمان" (1985-1980) بالتمييز بين استراتيجيتين هما:
1- التعايش الذي يركز على المشكلة: Problem-Focused coping وتشير الى محاولات الفرد للحصول على معلومات إضافية لحل المشكلة
واتخاذ القرار بشكل معرفي فعال أو تغير الحدث الذي يؤدي للضغط.
2- التعايش الذي يركز على الانفعال: Emotion- Focused coping وتركز هذه الاستراتيجية على الأساليب السلوكية والمعرفة للسيطرة على التوتر الانفعالي الذي يصاحب المواقف العجز، خاصة عندما يعجز الفرد عن تغيير الموقف الضاغط أو التخلص منه مثل: الإنكار- التفكير التفاؤلي- الابتعاد عن الحدث أو اللجوء الى الدعم الاجتماعي بهدف تخفيف الضغوط الانفعالية. (سعيد عبد الرحمن، 2008: 344-345)
ويوضح شان (Shah, Mukti,2008:83)
أن نموذج "لازاروس وفولكمان" (1984) عرف التعايش الاجتماعي على انه جهود الفرد المستمر في الجانبين المعرفي والسلوكي والانفعالي لإدارة متطلبات خارجية أو داخلية تفوق امكاناته أو تتجاوز مصادر الشخص.
أساليب التعايش الاجتماعي:
يرى "بترسون" (Peterson, 1997: 622) إن الأفراد لا يكونون دائماً ضحايا سلبيين ومستسلمين للمواقف الضاغطة التي يواجهونها، بل غالباً ما يسعون إلى تخفيف تلك الضغوط أو الحد منها من خلال التفكير، أو الشعور، أو السلوك بطرق معينة تساعد على التعايش معها. وتكمن أهمية التعايش الاجتماعي بالنسبة لعلماء النفس في كونه يمثل استجابات متنوعة للضغوط، حيث يلجأ الأفراد إلى أساليب متعددة في التكيف، تتباين بين ما هو فعال ومثمر، وما هو غير فعال أو محدود الأثر. أن أساليب التعايش الإيجابية للمواقف الضاغطة
كما يرى "سالوفي وآخرون" (Salovey et al., 2000: 511- 516)
يعتمد على الكفاءة الوجدانية وان القصور فيها يؤدي إلى تعايش أكثر تعقيداً، حيث أن الأفراد مرتفعي الذكاء الوجداني قادرون على تعايش أكثر نجاحاً، وأكثر إدراكاً للمهارات الفعالة للتعايش. ويرى "سالوفي" أن الافراد ذوي الكفاءة الوجدانية العالية يجب أن يكونوا قادرين على التكيف الاجتماعي مع الضغوط:
(أ) إدراك استجاباتهم الوجدانية للصدمة النفسية على انها طبيعية.
(ب) النظر للموقف الضاغط بمنظور ايجابي في حياتهم.
(ج) خلق سمات إيجابية حول الموقف الضاغط.

مهارات التعايش:

فسر "كوهين" (Cohen, 1994: 906-923) مجموعة من الاستراتيجيات المعرفية التي تسهم في التعايش الاجتماعي وهي:

1- التفكير العقلاني: Rational thinking أي أنها أسلوب التفكير المنطقي للبحث في مصادر الضغط.

2- التخيل: Imagining يوضح بأنه أسلوب التفكير فيما قد يحدث في المستقبل.

3- الإنكار: Denial يعني أنه أسلوب رفض وإنكار الضغوط ومصادر الحدث بأسلوب التجاهل والانغلاق.

4- حل المشكلة: Problem solving هو نشاط معرفي تستعمل فيه أفكار مبتكرة جديدة لتعايش موقف الضغط وهي ما يسمى بالعصف الذهني.

5- الفكاهة: Humor يشير إلى أنه استراتيجية التعايش مع الضغوط ببساطة وروح الفكاهة.

6- الرجوع إلى الدين: Turning to Religion يوضح بأنه الدعم الروحي والانفعالي عن طريق الإكثار من العبادات وذلك بقصد التغلب على المواقف الضاغطة.

أن التعايش الاجتماعي لها (Folkman, S. & Lazarus, R., 1986: 579-571) كما تبين كل من فولكمان ولازوس

أربعة أنماط وهي:

1- التعايش الوسيطي: Instrumental Coping أنها محاولات لحل المشكلة من أجل التحكم في الموقف الضاغطة.

2- إعادة البناء المعرفي: Cognitive Restructuring هي استعمال أسلوب إعادة التقدير المعرفي وإعادة بناء الأفكار والاتجاهات والمعارف المرتبطة بالضغوط التي يخبرها الفرد.

3- التعايش التعبيري: Expressive Coping تشير إلى محاولة خفض الاستثارة الانفعالية من خلال بعض الأساليب المعرفية والانفعالية - مثل: الإدراك، التقدير للأفكار المكتبة.

4- التعايش القائم على المرونة: Resilient Coping يعني هذا الأسلوب قدرة الفرد على التحكم بالحدث الضغط والتحكم فيها بشكل مستمر.

النظرية المفسرة للتعايش الاجتماعي:

نظرية التقييم المعرفي لـ "لازاروس وفولكمان" (Lazarus & Folkman, 1984) :

أن التقييم المعرفي هو المفهوم الأساس الذي نشأت عليه هذه النظرية إذ قام

في (Sergion, 1994: 659) "لازاروس"

باختبار الطريقة التي يتعرض لها الفرد لإحداث المواقف الضاغطة والمؤدية للتوتر وتقييمه المعرفي الذاتي للتهديد أو التحديات التي تؤثر على شعوره ويهدد سلامته وهذا التقييم ليس مجرد إدراك للعناصر المكونة للموقف، ولكنه يربط بين الفرد وخبراته الشخصية مع الضغوط والبيئة المحيطة وهنا يستطيع الفرد تفسير الموقف. فالتقييم المعرفي يؤدي دوراً مهماً في فهم كيفية إدراك الفرد للموقف الضاغطة وتعامله معه إذ يتكون هذا التقييم من عنصرين هما:

1- التقييم الأولي: Primary appraisal : أن التقييم المبدئي يعني تحديد ما إذا كان الموقف يمثل تهديداً محتملاً أو خطراً على الفرد أو أنه يمثل تحدياً له.

2- التقييم الثانوي: Secondary appraisal

إلى أن التقييم الثانوي يأتي بعد التقييم الأولي، ويتضمن بحث الفرد عما

يشير "فولكمان" (Folkman et al, 1986: 572) إلى أن الفرد يستكشف البدائل المتاحة لمواجهة الضغوط أو الموقف الضاغط، كما يتضمن تقييم الفرد لإمكاناته وقدراته، ومعرفة مدى توفر الموارد اللازمة للتكيف والتعامل مع الموقف. يرى "لازاروس" أن هناك سبع وسائل تكون الشخصية الإنسانية ويرمز لها بالحروف الآتية (B,A,S,I,C,I,D) إذ ترمز B للسلوك، A للوجدان، S للإحساس، I ترمز للعلاقات بين الأشخاص، D ترمز للعقائير. ويرى "لازاروس" أن جميع المشاعر السلبية أو الإيجابية تفحص المكونات والتفاعلات الفردية (Keleinginna,1985: 470-471). يوضح الشكل الآتي نموذج التقييم المعرفي للتعيش مع الضغوط لفولكمان و لازاروس.

خبرات الفرد والبيئة Personal environment encounter	
التقييم Appraisal	
أولي /	ثانوي /
نوعية وشدة الانفعال Coping التعايش	تركيز على المشكلة علاقة الفرد بالبيئة
تركيز على الانفعال تغير الانتباه أو المعنى	
تفسيرات جديدة للفرد من البيئة New person environment enquirer	
إعادة البناء الإيجابي للموقف Reappraisal emotion quality and intensity	

من خلال النموذج السابق ترى الباحثة أن التقييم المعرفي في نظرية "لازاروس" (1986) يؤدي دوراً مهماً في كيفية إدراك الفرد للموقف الضاغط أو الحدث وكيفية التعايش معها. (Folkman & Lazarus, 1986)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته: Research Methodology and Procedures

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع Research Methodology
أولاً: منهج البحث

الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها وبالنتيجة فهو يعتمد على دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها (وصفاً دقيقاً محددًا) (ملحم، 2002: 324)، يركز البحث الارتباطي على تحديد نوع العلاقة بين المتغيرين وفقاً لإشارة معامل الارتباط، إذا كانت الإشارة موجبة فإن العلاقة بين المتغيرين تكون طردية، أما إذا كانت الإشارة سالبة فتكون العلاقة عكسية، كما يهتم البحث الارتباطي بتحديد قوة الارتباط بناءً على قيمة معامل الارتباط التي تتراوح بين (-1 و +1)، إذ كلما اقتربت القيمة من الصفر كان الارتباط أضعف، وكلما ابتعدت عن الصفر كانت قوة الارتباط أكبر (عباس وآخرون، 2009: 77).

ثانياً: مجتمع البحث: Population of the Research

يشمل ذلك جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يمثلون موضوع مشكلة البحث (عودة، 1992: 88)، يتكون مجتمع البحث من طلبة الإرشاد النفسي وتوجيه التربية في جامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية، من كلا الجنسين (ذكور وإناث) ولجميع المراحل الدراسية (أول، ثاني، ثالث، رابع)، المسجلين للعام الدراسي (2024-2025). وبلغ عدد أفراد العينة (561) طالبا وطالبة، موزعين إلى (306) ذكر و(255) أنثى.

ثالثاً: عينة البحث Research Samples هي جزء من وحدات المجتمع الذي يختاره الباحث بطريقة العنقودية لإجراء البحث، بحيث يتم تمثيل المجتمع تمثيلاً دقيقاً وصحيحاً. (داود والعبيدي، 1990: 67)

أ- **عينة التحليل الاحصائي Statiscal analysis sample** تم اختيار عينة التحليل الاحصائي وفقاً للطريقة العنقودية ذات التوزيع الطبقي، وتألّف من (100) طالب وطالبة من قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي للعام الدراسي (2024-2025) موزعين بواقع (50) طالبا، و(50) طالبة من مجتمع البحث الكلي.

تم اختيار عينة الثبات من (50) طالبا وطالبة بطريقة عشوائية من مجتمع البحث،

ب - عينة الثبات Stability sample

بواقع (25) طالبا و(25) طالبة.

ج- **عينة التطبيق النهائي لأداتي البحث (الذكاء الوجداني، التعايش الاجتماعي):** إذ تكونت عينة التطبيق الأساسية النهائية من (100) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية من طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لكلية التربية الأساسية، موزعين بواقع (50) طالبا و(50) طالبة.

رابعاً: أداة البحث Tool of the Research

● **مقياس الذكاء الوجداني:** اعتمدت الباحثة في اعداد فقرات مقياس الذكاء الوجداني على تعريف بار - أون وجيمس (Bar-on & James, 1999) الذي يعرف عرف الذكاء الوجداني بأنه قدرة الفرد على فهم ذاته بشكل عميق، فضلاً عن القدرة على فهم مشاعر الآخرين وتقديرها، يشمل أيضاً قدرة الفرد على التكيف والمرونة تجاه التغيرات المحيطة به، والتعامل بطريقة إيجابية مع المشكلات اليومية، مما يعزز قدرته على تحمل الضغوط النفسية والتحكم الفعال في مشاعره (Bar-on & James, 1999: 16). وقد استندت الباحثة في بناء هذا المقياس إلى عدد من الدراسات التي تناولت الموضوع، وطبقت أدوات قياس مختلفة للذكاء الوجداني وفق الخطوات الآتية:

- 1- تحديد السمة المستهدفة وتقديم تعريف نظري لها.
- 2- صياغة الفقرات وتقييم صلاحيتها للاستخدام في القياس.
- 3- اجراء تحليل دقيق للفقرات لضمان مطابقتها للهدف المحدد. (Allen¥, 1979, p:118)

لقد اتبعت الباحثة هذه الخطوات في عملية بناء المقياس على النحو الآتي:
تعريف وتحديد المفهوم الذكاء الوجداني: ما حصلت عليها الباحثة من الدراسات التي ذكرت الذكاء الوجداني، اذا تبنت الباحثة تعريف الذكاء الوجداني على وفق وجهة نظر بار أون وجيمس (Bar-on & James, 1999) بأنه قدرة الفرد على فهم ذاته بشكل عميق، بالإضافة إلى القدرة على فهم مشاعر الآخرين وتقديرها، يشمل أيضاً قدرة الفرد على التكيف والمرونة تجاه التغيرات المحيطة به،

والتعامل بطرق إيجابية مع المشكلات اليومية، مما يعزز قدرته على تحمل الضغوط النفسية والتحكم الفعال في مشاعره. (Bar-on & James, 1999:16)

1- **صياغة فقرات مقياس الذكاء الوجداني:** بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة والمقاييس والاطار النظري التي تناولت متغير الذكاء الوجداني فلم تجد مقياس يقيس المتغير اعلاه يلائم عينة البحث الحالي على حد علمها لذا عمدت الى تصميم مقياس لقياس الذكاء الوجداني.

2- **وضوح تعليمات المقياس وفهم العبارات:** قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة بواقع (50) طالباً و (50) طالبة موزعين بالتساوي على المراحل الاربعة اختيروا بالطريقة العشوائية العنقودية من طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي الدراسة الصباحية التابعين الى كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية، اظهرت النتائج ان تعليمات المقياس كانت واضحة وان الفقرات كانت ملائمة، اما فيما يتعلق بزمان الإجابة فقد كانت تتراوح بين (8-11) دقيقة مع متوسط زمني للإجابة كانت (9,5) دقيقة.

4- **اجراء التحليل المنطقي لفقرات مقياس الذكاء الوجداني:** ولغرض التحقق من صلاحية فقرات المقياس، قامت الباحثة بعرض صورته الأولية، والتي تضمنت (20) فقرة، على عشرة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات القياس والتقويم، والإرشاد النفسي، وعلم النفس التربوي، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن مدى ملائمة الفقرات لتحقيق الغرض الذي صمم المقياس من أجله. وبناءً على ملاحظات المحكمين، أجرت الباحثة التعديلات اللازمة على بعض الفقرات. وقد اعتمدت في الحكم على صلاحية الفقرات على قيمة مربع كاي المحسوبة، التي تعادل نسبة موافقة تبلغ 80% فأكثر من آراء المحكمين. وفي ضوء هذه الآراء، تم اعتماد جميع الفقرات، ليأخذ المقياس شكله النهائي المستخدم في التحليل الإحصائي صورة مكونة من (20) فقرة وفق سلم تدرج خماسي.

5- **تصحيح مقياس الذكاء الوجداني:** ويقصد بعملية التصحيح تحديد درجة استجابة كل مفحوص من أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس، تمهيدا لحساب الدرجة الكلية لمقياس الفاعلية الشخصية، الذي يتكون من (20) فقرة. ولتحقيق هذا الهدف، تم تحديد خمسة بدائل استجابة لكل فقرة على النحو الآتي: (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي إطلاقاً)، وقد خصصت لها الدرجات التصاعدية (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي. وبناءً على ذلك، تحسب الدرجة الكلية لكل طالب أو طالبة من خلال جمع الدرجات الممنوحة لكل فقرة من فقرات المقياس. ومن الناحية النظرية، فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد هي (100) وأدناها (20)، بينما يُمثل المتوسط الفرضي للمقياس قيمة (60). وتشير الدرجة المرتفعة إلى امتلاك المستجيب مستوى عالٍ من الذكاء الوجداني، في حين تعكس الدرجة المنخفضة تدني مستواه في هذا الجانب.

5- **التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الذكاء الوجداني:** يهدف تحليل الفقرات إلى الاحتفاظ بالفقرات الجيدة ضمن المقياس، وذلك بعد التأكد من كفاءتها في تحقيق مبدأ الفروق الفردية، الذي يعد أحد الأسس الجوهرية في بناء المقاييس النفسية ويقصد بذلك تحديد ما إذا كانت الفقرة تمتلك قوة تمييزية قادرة على التفريق بين المستجيبين ذوي الدرجات العالية والمستجيبين ذوي الدرجات المنخفضة في المفهوم الذي تقيسه الفقرة، لغرض اجراء التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الذكاء الوجداني، قامت الباحثة بالاتي: (Ebel, 1972:392).

القوة (Discrimination Power of Items): لقياس قوة الفقرة وقدرتها تم استخدام تحليل

1-التميزية للفقرات

التمييز لقياس قوة الفقرة وقدرتها على التمييز بين أفراد الفئة العليا والفئة الدنيا من العينة، إذ يشير معامل التمييز الإيجابي المرتفع إلى كفاءة الفقرة في التمييز بين المجموعتين الطريقتين، مما يدل على مساهمتها الفاعلة في قدرة المقياس على كشف الفروق الفردية (عودة، 1998: 293). وبعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة المكونة من (100) طالب وطالبة وتصحيح استمارات الإجابة، جرى ترتيب درجات أفراد العينة تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى وفقاً للدرجة الكلية، وتم تحديد المجموعتين المتطرفتين بنسبة (27%) من أعلى وأدنى الدرجات، أي بواقع (14) طالباً وطالبة في كل من المجموعتين العليا والدنيا. ولحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل فقرة لدى المجموعتين، استعملت الباحثة اختبار (t) لعينتين مستقلتين. وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت مميزة إحصائياً، إذ إن قيم (t) المحسوبة كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة (0.05). وقد تراوحت القيم التائية بين (-0.263) و(-1.121).

2- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي): اعتمدت الباحثة في قياس مدى ارتباط كل فقرة بالاختبار ككل على معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) ، وذلك بهدف التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس. وقد تم تطبيق هذا التحليل على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة ضمن الدراسة الحالية. وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ تجاوزت قيم معاملات الارتباط القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (98). وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.140) و(0.158)، مما يعد مؤشراً على صدق الفقرات، ويعكس اتساقها الداخلي، ويؤكد صلاحية المقياس لقياس الظاهرة التي وُضع من أجلها.

7-Reliability - ثبات المقياس الاعتماد عليه في تقدير معامل الثبات (علام، 2014: 101) قامت الباحثة بحساب الثبات المقياس باستعمال معادلة ألفا كرونباخ من الدرجات الأولية للعينة الأساسية البالغة (100) طالب وطالبة، وباستخدام معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (0,78)، مما يدل على مستوى جيد من الثبات.

7- **المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الإحصائي:** بعد التحقق من الخصائص السيكمترية لمقياس الذكاء الوجداني قامت الباحثة باستخراج الخصائص الوصفية باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والجدول يوضح ذلك.

الجدول (1) المؤشرات الإحصائية لمقياس الذكاء الوجداني

المؤشرات الإحصائية	القيمة
حجم العينة	100
الوسط الحسابي	76,98
الوسيط	81,5
المنوال	89
الانحراف المعياري	22,586
التباين	26,133
الالتواء	-2,919
التفلطح	15,367-
المدى	75
أعلى درجة	100
أقل درجة	20

9- مقياس الذكاء الوجداني بصيغته النهائية: تم استخراج الصورة النهائية لمقياس الذكاء الوجداني بعدد (20) فقرة وبخمس بدائل هي (تتنطبق علي دائما، تتنطبق علي غالبا، تتنطبق علي احيانا، تتنطبق علي نادرا، لا تتنطبق علي اطلاقا) وبأوزان (1،2،3،4،5)، وبأعلى درجة (100) ، وأدنى درجة (20)، وبمتوسط فرضي بلغ (60).

● **مقياس التعايش الاجتماعي:** تم اعداد فقرات مقياس التعايش الاجتماعي وفقا للتعريف النظري لكل من "لازاروس وفولكمان" (Lazarus, Folkman, 1984) حيث يشير الى أن أسلوب التعايش يتمثل بمجموعة من الأفكار والسلوكيات التي يستخدمها الفرد لكي يتغلب على الأزمة من خلال تخفيف العوامل المسببة للتوتر. (Lazarus, Folkman, 1984:666)

1- تحديد مفهوم التعايش الاجتماعي: استندت الباحثة في تحديد أداة القياس الى الدراسات التي ذكرت التعايش الاجتماعي، اذا تبنت الباحثة مقياس التعايش الاجتماعي من (رسالة مروه محمود، 2012) على وفق نظرية التقدير المعرفي للتعايش الاجتماعي، إذ عرفه "لازاروس وفولكمان" (Lazarus, Folkman, 1984) أن أسلوب التعايش يتمثل بمجموعة من الأفكار والسلوكيات التي يستعملها الفرد لكي يتغلب على الأزمة من خلال تخفيف العوامل المسببة للتوتر. (Lazarus, Folkman, 1984:666)

2- صياغة فقرات مقياس التعايش الاجتماعي: تمت الباحثة اطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والمقاييس والاطار النظري التي تناولت متغير التعايش الاجتماعي فقد تبنت مقياس (رسالة مروه محمود، 2012).

3- وضوح تعليمات المقياس وفهم العبارات: تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة بواقع (50) طالباً و (50) طالبة موزعين بالتساوي على المراحل الاربعه اختبروا بالطريقة العشوائية العنقودية من طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي الدراسة الصباحية التابعين الى كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية، اظهرت النتائج ان تعليمات المقياس كانت واضحة وان الفقرات كانت ملائمة، اما فيما يتعلق بزمان الإجابة فقد كانت تتراوح بين (8-11) دقيقة مع متوسط زمني للإجابة كانت (9،5) دقيقة.

4- إجراء التحليل المنطقي لفقرات مقياس التعايش الاجتماعي: وللتأكد من صلاحية فقرات المقياس، قامت الباحثة بعرض الصيغة الأولية للمقياس، والذي تضمن (20) فقرة، على عشرة محكمين من المختصين ذوي الخبرة في مجالات القياس والتقويم، والإرشاد النفسي، وعلم النفس التربوي، وذلك بهدف إبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن مدى ملاءمة الفقرات للغرض الذي صمم لأجله المقياس. وبناءً على ملاحظات المحكمين، أجريت تعديلات على بعض الفقرات. وقد اعتمدت الباحثة على قيمة مربع كاي المحسوبة كمعيار للحكم على صلاحية الفقرات، والتي تعادل نسبة (80%) فأكثر من آراء المحكمين كمؤشر على الموافقة. وفي ضوء نتائج التحكيم، تم الإبقاء على جميع الفقرات، ليصبح المقياس بصيغته النهائية والمستعمل في التحليل الإحصائي مكوناً من (20) فقرة بصيغة التدرج الخماسي.

5- تصحيح مقياس التعايش الاجتماعي: تم تخصيص درجة لكل استجابة يدلي بها المفحوص من أفراد العينة على فقرات مقياس الفاعلية الشخصية، والذي يتألف من (20) فقرة، ولتحقيق هذا الغرض حددت خمسة بدائل للإجابة عن كل فقرة، وهي: (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي إطلاقاً)، وقد منحت لها درجات تراوحت بين (5) و(1) على التوالي. وبناءً على ذلك، تم احتساب الدرجة الكلية لكل مفحوص من خلال مجموع درجاته على فقرات المقياس، ومن الناحية النظرية فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد هي (100)، وأدناها (20)، في حين يبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (60). وتشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى عالٍ من التعايش الاجتماعي، بينما تدل الدرجة المنخفضة على ضعف في مستوى التعايش الاجتماعي لدى المفحوص.

6- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التعايش الاجتماعي: يهدف تحليل الفقرات إلى الاحتفاظ بالفقرات الجيدة ضمن المقياس، وذلك بعد التأكد من كفاءتها في تحقيق مبدأ الفروق الفردية، الذي يعد أحد الأسس الجوهرية في بناء المقاييس النفسية ويقصد بذلك تحديد ما إذا كانت الفقرة تمتلك قوة تمييزية قادرة على التفريق بين المستجيبين ذوي الدرجات العالية والمستجيبين ذوي الدرجات المنخفضة في المفهوم الذي تقيسه الفقرة، لغرض إجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التعايش الاجتماعي، قامت الباحثة بالآتي:

1- القوة التمييزية للفقرات (Discrimination Power of Items):

لقياس قوة الفقرة وقدرتها على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا من الأفراد، تعتبر القوة التمييزية للفقرة مؤشراً على قدرتها في التمييز بين هاتين الفئتين. ويعني معامل التمييز العالي الموجب أن الفقرة تسهم بشكل فعال في قدرة المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد (عودة، 1998). بعد تطبيق المقياس على عينة من (100) طالب وطالبة وتصحيح استمارات الإجابة، تم ترتيب درجات أفراد العينة من الأعلى إلى الأدنى. لتحديد المجموعتين المتطرفتين، تم اختيار (27%) من أفراد العينة لكل مجموعة، مما أدى إلى وجود (14) طالباً وطالبة في المجموعة العليا و(14) آخرين في المجموعة الدنيا. ثم استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتحليل دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس. أظهرت النتائج أن جميع الفقرات تتمتع بقوة تمييزية، إذ كانت القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98). تراوحت القيم التائية بين (-1.980) و(0.149).

٢ - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي): اعتمدت الباحثة لقياس مدى ارتباط الفقرة بالاختبار ككل على معامل ارتباط "بيرسون (Pearson correlation)" ، وذلك نظرا لأن درجات الفقرة متصلة ومتدرجة. وقد اشتملت عينة صدق الفقرات على (100) طالب وطالبة في البحث الحالي. أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، إذ كانت قيم معاملات الارتباط بالدرجة الكلية أقل من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة (0.05). تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.167) و (0.029-). وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق كافٍ لقياس الظاهرة التي صمم لقياسها.

Scales: تستند هذه الطريقة الى ان اتساق استجابات الافراد عبر مفردات الاختبار يمكن

7- **ثبات المقياس** الاعتماد عليه في تقدير معامل الثبات (علام، 2014:101) قامت **Reliability** الباحثة بحساب الثبات المقياس باستعمال معادلة الفا كرونباخ من الدرجات الاولى للعينة الأساسية البالغة (100) طالب وطالبة، وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (0,81) مما يدل على مستوى جيد من الثبات.

8- **المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الإحصائي:** بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التعايش الاجتماعي قامت الباحثة باستخراج الخصائص الوصفية باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والجدول يوضح ذلك.

الجدول (2) المؤشرات الإحصائية لمقياس التعايش الاجتماعي

المؤشرات الإحصائية	القيمة
حجم العينة	100
الوسط الحسابي	62,26
الوسيط	61
المنوال	64
الانحراف المعياري	26,853
التباين	36,395
الالتواء	-17,846
التفطح	1,731 -
المدى	80
اعلى درجة	100
أقل درجة	25

9- **مقياس التعايش الاجتماعي بصيغته النهائية:** تم استخراج الصورة النهائية لمقياس التعايش الاجتماعي بعدد (20) فقرة وبخمس بدائل هي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي اطلاقا) وبأوزان (1،2،3،4،5)، وبأعلى درجة (100)، وأدنى درجة (25)، وبمتوسط فرضي بلغ (63).

خامسا: التطبيق النهائي لأداتي البحث: بعد استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني والتعايش الاجتماعي تم تطبيقه على عينة التطبيق الأساسية البالغة (100) طالب وطالبة من مجتمع البحث.

سادسا: الوسائل الإحصائية المستخدمة بالبحث:

استعملت الباحثة البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل بيانات البحث واستخراج النتائج وتشمل:

- 1- تم استعمال اختبار t لعينة واحدة لقياس المتغيرات.
- 2- تحديد القوة التمييزية لفقرات المقياس من خلال إجراء اختبار t لعينتين مستقلتين.
- 3- معامل ارتباط بيرسون في إيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وكذلك إيجاد العلاقة بين المتغيرين.
- 4- معادلة الفا - كرونباخ للاتساق الداخلي استخدمت لاستخراج الثبات بطريقة الفا للاتساق الداخلي للمقياسين.

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج

الهدف الأول: التعرف على الذكاء الوجداني عند طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الوجداني على طلبة قسم الارشاد النفسي المتكونة من (100) طالب وطالبة. وأشارت النتائج إلى أن متوسط درجات هذه العينة على المقياس بلغ (76,98)، مع انحراف معياري قدره (22,586) ولمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي البالغ (60) درجة، استخدمت الباحثة اختبار (T) لعينة واحدة، وقد وجد أن الفرق دال عند المستوى (0,05)، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (7,519) وهي أكبر من القيمة (T) الجدولية البالغة (1,96)، وبدرجة الحرية (98)، وهذا يعني أن عينة البحث تمتلك الذكاء الوجداني مرتفع.

جدول (3)

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدالة (0,05)
الذكاء الوجداني	100	76,98	22,586	60	7,519	1,96	98	دالة

أن نتيجة هذا الهدف تثبت أن الذكاء الوجداني مرتفع لدى عينة البحث المتمثلة بطلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ودالة لصالح المتوسط الحسابي للمقياس، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نموذج المختلط للذكاء الوجداني (Bar-on & James) فالفرق على فهم ذاته بشكل عميق، بالإضافة إلى القدرة على فهم مشاعر الآخرين وتقديرها، يشمل أيضاً قدرة الفرد على التكيف والمرونة تجاه التغيرات المحيطة به، والتعامل بطرق إيجابية مع المشكلات اليومية، مما يعزز قدرته على تحمل الضغوط النفسية والتحكم الفعال في مشاعره. (Bar-on & James, 1999:16)

الهدف الثاني: التعرف على التعايش الاجتماعي عند طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة فكان المتوسط الحسابي للعينة (62,26)، والانحراف المعياري (26,853)، والمتوسط الفرضي فهو (63)، أما القيمة التائية المحسوبة فقد ظهرت (-0,275)، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (98) وهذا يعني أن طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لديهم التعايش الاجتماعي منخفض.

جدول (4)

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة (0,05)
التعايش الاجتماعي	100	62,26	26,853	63	-0,275	1,96	98	دالة

أن نتيجة هذا الهدف تثبت أن التعايش الاجتماعي منخفض لدى عينة البحث المتمثلة بطلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ودالة لصالح المتوسط الفرضي للمقياس، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية التقويم المعرفي (Lazarus, Folkman) بأن أسلوب التعايش يتمثل بمجموعة من الأفكار والسلوكيات التي يستعملها الفرد لكي يتغلب على الأزمة من خلال تخفيف العوامل المسببة للتوتر. (Lazarus, Folkman, 1984:666)

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والتعايش الاجتماعي عند طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
وللتحقق من هذا الهدف، قامت الباحثة بتحليل إجابات أفراد العينة على مقياسي الذكاء الوجداني والتعايش الاجتماعي، واستعملت معامل ارتباط بيرسون، تم ادراج النتائج في الجدول (5).

جدول (5)

حجم العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة (0,05)
100	-0,203	-5,018	1,96	98	دالة

فتبين أن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين بلغت (-0.203) مما يشير إلى وجود علاقة عكسية، مما يعني أن ارتفاع مستوى التعايش الاجتماعي لدى أفراد العينة يقترن بانخفاض مستوى الذكاء الوجداني لديهم. ولتحديد دلالة هذه العلاقة، لجأت الباحثة إلى الاختبار التائي الخاص بدلالة معامل الارتباط، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (-5.018) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98). ويدل ذلك على أن العلاقة بين الذكاء الوجداني والتعايش الاجتماعي علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية.

ثانياً: الاستنتاجات

- استناداً إلى نتائج البحث الجاري، فمن الممكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:
- 1- ان طلبة قسم الارشاد النفسي لديهم درجة مرتفعة من الذكاء الوجداني
 - 2- ان طلبة قسم الارشاد النفسي لديهم درجة منخفضة من التعايش الاجتماعي
 - 3- توجد علاقة عكسية بين الذكاء الوجداني والتعايش الاجتماعي.

ثالثاً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

1- توصي الباحثة كليات التربية والتربية الأساسية خصوصاً وبقية الكليات عموماً بإقامة ورش عمل وندوات مكثفة وبرامج تدريبية عن تنمية الذكاء الوجداني من أجل تحقيق تطوير المهارات الوجدانية للطلبة.

2- توصي الباحثة الجامعات والكليات بعمل ندوات عن مفهوم التعايش الاجتماعي لتعريفه لدى الطلبة بهدف مساعدتهم على تعزيز الوعي واكتسابه ابرز شخصيات في المجتمع.

رابعاً: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة بما يأتي:

1- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني ومتغيرات أخرى مثل (مستوى التحصيل الأكاديمي).

2- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين متغير التعايش الاجتماعي ومتغيرات أخرى مثل (الاعتراف الاجتماعي، اكتشاف الثقة بالنفس).

المصادر الإنكليزية:-

- Abbas, Mohamed Khalil, Nofal Al-Eisawy, Mohamed Mostafa Abu Awad, & Feryal Mohamed Abu Awad. (2009). *Research Methods in Education and Psychology*. Amman: Dar Al-Maseera.

- Ahlam, Hassan Mahmoud. (2006). *Emotional Intelligence and Academic Achievement among Students of the College of Education in Light of the Cognitive Style (Impulsivity-Reflectivity)*. Arab Studies in Psychology Journal, Vol. 5, No. 4, pp. 757-844.

- Allam, Salah El-Din Mahmoud. (2014). *Psychological Measurement*. Amman: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

- Allen, M.J. & Yen, W. M. (1979): *Introduction to Measurement Theory*, California, U.S.A Book Cole.

- Al-Issawi, Abdulrahman Mohamed. (1985). *Measurement and Experimentation in Psychology and Education*. Egypt: Dar Al-Ma'arifah for Publishing and Distribution.

- Al-Munshidi, Mohammed Abdul-Karim Taher. (2007). *The Preferred Test for Measuring University Students' Intelligence in Light of the Strength of Psychometric Properties of Psychological Tests*, College of Education, University of Baghdad.

- Bar-on, R. (1997). *Bar – on Emotional Quotient Inventory, Technic Manual*, Toronto, New York: Multi- Health System Inc.

- Bar-on, R. (1997). *Emotional intelligence and the school library me specialist*, School Library Media Activities Monthly, Vol. 14, P.P: 45-60.

- Bar-On, R. & James, D.A.(1999). The hand book of emotional intelligence, the theory and practice of development ,evaluation, education, and application at home, school, and in the work place. Publisher.
- Carver,C., Scheier, M. & Weintraub, J.(1989). Assessing coping strategies: A theoretically based approach. Journal of Personality and social psychology ,(56), 2, 267 – 283.
- Chan, D.(2003). Dimensions of Emotional intelligence and their relationships with social coping among gifted adolescents in Hong Kong. Journal of youth and Adolescence, New York, (32), 6, 409-418.
- Ciarrochi, J., Chan, A., & Caputi, P. (2000). A critical evaluation of the emotional intelligence construct, Personality and Individual Differences, (30),29, 539–561.
- Cohen, L., Burty,C.&Bijrk, J.(1994).Life stress and adjustment, effect of life event experienced by young. Developmental Psychology, 23(4), 583-592.
- Counseling and Personnel Services Ann Arbor MI. (ED 341888).
- Dawood, Aziz Hanna, & Al-Obaidi, Nazem Hashim. (1990). *Personality Psychology*. Higher Education Press, Mosul.
- Ebel, R. 1.(1972): Essential of Education Measurement, 2nd Edition, New Jersey, Englewood Chaffs prentice _ Hall.
- Epstein, R. (1999). The Key to our emotions, psychology Today, New York: Merrill Publishing Company, Vol 32, No4, P.P: 20-21.
- Flokman,S., Lazarus, R., Gruen, R & DeLongis, A. (1986). Appraisal, Coping, Health status, and psychological symptoms, Journal of personality and personality and social psychology, (50), 3, 571-579.
- Girdano, D.,Every,G.& Duek, D.(1997). Controlling stress and tension "5thed" Bosten: Allyn & Bacon.
- Goleman, D. (1995). Emotional Intelligence: Why it can Matter More Than IQ, New York: Bantam Book.
- Mansi, Mahmoud & Al-Tawwab, Sayed. (2002). *Developmental Psychology of Children*. Alexandria: Nour for Computers and Printing.
- Marks,D.,Murrey,M., Evans,B.&willing,C.(2000). Health Psychology: theory, research and practice.London: sage publication.

- Marwa, Mahmoud Kamal Salem. (2012). *Emotional Intelligence and Its Relationship with Social Adaptation among Intellectually Gifted Adolescents*. Master's Thesis, Benha University, Faculty of Education, Department of Educational and Psychological Sciences.
- Magill. F. (1998). *Psychology basics*. New Jersey: salem press. (INC).
- Mayer, J. (1996). Emotional intelligence and identification of emotion intelligence Personality and Individual Differences, Vol. 22, No2, P.P: 89-114.
- Mayer J., Salovey.p.& Caruso, D. (2002). Emotional intelligence as Zeitgeist in R-Baron. hand book of emotional development and Emotional intelligence, (92-117). New York: jossey- Bass.
- Milhim, Mohammed Sami. (2002). *Measurement and Evaluation in Education and Psychology*. Amman: Dar Al-Maseera for Publishing, Distribution, and Printing.
- Newsome, S., Day, L. & Catano, M. (2000). Assessing the predictive value of emotional intelligence, Personality and Individual Differences, Vol. 29. P.P: 1055-1016.
- Odeh, Ahmed Suleiman. (1992). *Fundamentals of Scientific Research in Education and Humanities*. Irbid: Al-Kuttani Library.
- _____. (1998). *Measurement and Evaluation in the Teaching Process*, College of Educational Sciences, 5th Edition, Yarmouk University.
- Peterson, C. (1997). *Psychology, a biopsychosocial approach*. New York: addison-Wesley educational publisher Inc .
- Saber, Samia Mohamed. (2011). *Emotional Intelligence and Its Relationship with the Quality of Friendship among a Sample of University Students*. *Journal of the Faculty of Education, Tanta University*, Issue (43), pp. 200–261.
- Saeed, Abdulrahman. (2008). *Using Some Social Coping Strategies to Improve the Quality of Life for Hearing-Impaired Individuals*. *Gulf Children with Special Needs Research Conference*, 8th Symposium.
- Salovey, P., Bedell, B., Detweiler, J. & Mayer, J. (2000). Current direction in Emotional intelligence research in M Lewis & J.M. Haviland Intelligence Research. In M Lewis & J.M. Haviland Intelligence research. In M. Lewis &

J. M. Haviland-Jones (Eds) Handbooks of emotions (2nd edition) New York: Culiford press, pp. 504-520.

- Sergion ,R. (1994). Encyclopedia of Human behavior. Academic press, Inc, (3),J- P, 660- 659.
- Shah,M.,Nutankumar,S.(2008).Perceived emotional intelligence and ways of coping among students. Journal of the Indian Academy of Applied Psychology,(34), 1, 83-91.

ملحق (1)

مقياس الذكاء الوجداني بصيغته النهائية
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة
تحية طيبة/

نظرا لما تتمتعون به من خبره واسعة نرجو تعاونكم معنا والاجابة على فقرات المقياس بعد قرأه كل
فقرة بدقة والإجابة عليه بموضوعية وصراحة، وان تقوم باختيار أحد البدائل الخمسة وتضع إشارة
(√) تحت البديل الذي تتفق معه أو تؤيده أكثر. علماً ان إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وشكراً لتعاونكم معنا

الجنس: الذكر () انثى ()

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي إطلاقاً
1-	لدي وعي وإدراك جيد لمشاعري.					
2-	أستطيع تحويل انفعالاتي السالبة إلى انفعالات موجبة.					
3-	لدي القدرة على مواجهة وتخطي الصعاب والتحديات.					
4-	أشارك مع الآخرين مشاعرهم السارة والحزينة.					
5-	لا أجد صعوبة في تكوين الصداقات والمحافظة عليها.					
6-	لدي القدرة على التعبير عن مشاعري وأحاسيسي بسهولة.					
7-	يمكنني التغلب على الإحساس بالقلق والاكتئاب والغضب.					
8-	أسعى وأثابر لتحقيق أهدافي وأمالي وطموحاتي.					
9-	أفهم وأحس بمشاعر الآخرين من خلال: تعبيرات الوجه، ونبرات الصوت وحركة الجسم.					

10-	لدي القدرة على التأثير الإيجابي في الآخرين.				
11-	أدرك تماماً جوانب القوة والضعف في شخصيتي.				
12-	أتعامل بهدوء مع المشكلات والأزمات التي تواجهني .				
13-	أنا شخص متحمس دائماً.				
14-	أستمع باهتمام إلى مشكلات الآخرين وأحاول إيجاد حل لها.				
15-	أتعامل مع الآخرين بود وتقدير واحترام.				
16-	مشاعري الخاصة تحدد علاقتي مع الآخرين.				
17-	الأمل والتفاؤل شعاري في الحياة.				
18-	أستطيع أن أواجه مشاعر القلق والإحباط بقوة.				
19-	أشعر بعدم راحة عندما أقابل شخص لأول مرة.				
20-	أندمج مع الآخرين بسرعة من أول لقاء.				

ملحق (2)

مقياس التعايش الاجتماعي بصيغته النهائية
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة
تحية طيبة/

نظراً لما تتمتعون به من خبره واسعة نرجو تعاونكم معنا والاجابة على فقرات المقياس بعد قرأه كل
فقرة بدقة والإجابة عليه بموضوعية وصراحة، وان تقوم باختيار أحد البدائل الخمسة وتضع اشارة
(√) تحت البديل الذي تتفق معه أو تؤيده أكثر. علماً ان إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.
وشكراً لتعاونكم معنا

الجنس: الذكر ()
انثى ()

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي اطلاقاً
1-	اوضح لزملائي ما يصعب عليهم فهمه.					
2-	لن تتأثر علاقتي مع زملائي لأنني موهوب.					
3-	نجاحي يرجع إلى الحظ.					
4-	لست قلقا إذا كان لي شعبية عند زملائي أو لا.					
5-	أصرف مثل زملائي.					
6-	لا أظهر موهبتي لزملائي.					
7-	ألقى النكات علي زملائي.					
8-	أساعد زملائي في حل الواجبات المدرسية.					
9-	لن يكرهني زملائي لأنني موهوب.					
10-	الآخرون يرونني موهوبا.					
11-	لا أهتم بأن يكون لي شعبية عند زملائي.					
12-	أحاول ان أكون مثل زملائي.					
13-	لا أخبر زملائي بأنني موهوب.					
14-	استطيع إدخال السرور علي زملائي.					
15-	لا أعتقد اني شخص موهوب.					
16-	أساعد زملائي في حل مشكلاتهم.					
17-	لا أعتقد اني شخص اجتماعي.					
18-	ينتقدني زملائي كثيرا.					
19-	اشعر بالسعادة عندما يعاقب أحد زملائي.					
20-	لا يفهم زملائي طبيعة شخصيتي.					

Emotional Intelligence and Its Relationship to Social Coexistence Among Students of the Department of Psychological Counseling and Educational Guidance

Siba Abbas Hamza Al-Maimari

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

aba43025@gmail.com

Abstract:

Human emotions and feelings are considered the primary driving force of behavior, as they delete these words as they are an essential aspect of human behavior closely linked to an individual's life, personality, and interactions with different people and their behaviors. Some individuals possess emotional intelligence, enabling them to adapt to others, while others lack this emotional maturity, often struggling with issues of adaptation and harmony within their society. This study aims to examine the following:

1. the level of emotional intelligence among students in the Department of Psychological Counseling and Educational Guidance.

2. the level of social coexistence among students in the same department.

3. The correlational relationship between emotional intelligence and social coexistence among these students in the Department of Psychological Counseling and Educational Guidance. A study was conducted on a sample consisting of 100 students from the Department of Psychological Counseling and Educational Guidance, equally distributed between males and females, selected through a stratified random sampling technique to ensure a fair representation of the research population. The researcher constructed a scale for measuring emotional intelligence consisting of 20 items, with each item rated on a Likert scale, based on the mixed model of emotional intelligence proposed by Bar-On and James (1999). Additionally, a social coexistence scale was developed for students in the Department of Psychological Counseling and Educational Guidance, also consisting of 20 items, each rated on a five-point scale, based on the theoretical framework of Lazarus and Folkman (1984). The researcher derived the psychometric properties of the scales, including validity indicators related to apparent validity and internal consistency, and reliability indicators such as test-retest reliability and item-total correlation coefficients. The results indicated that the scales had acceptable levels of validity and reliability. Statistical methods such as the t-test for two independent samples and Pearson's correlation coefficient were used for data analysis. The findings revealed an inverse relationship between high emotional intelligence and low social coexistence among students in the Department of Psychological Counseling and Educational Guidance. Based on these results, the researcher formulated a set of conclusions, recommendations, and suggestions for future studies.

Keywords: Emotional intelligence, social coexistence, students of the Department of Psychological Counseling and Educational Guidance.